

الحصاد السياسي والدبلوماسي لعام 2018



جريدة " ارتريا الحديثة "

كان عام 2018 ، حقيقة عام حصاد سنين الصبر والثبات على المواقف ، فبعد عشرون عاماً من الحرب والقطيعة وبعدها حالة اللاحرب واللاسلام ، عادت المياه الى مجاريها بين ارتريا واثيوبيا بمبادرة شجاعة من فخامة الرئيس اسياق افورقي والدكتور ابي احمد رئيس الوزراء بجمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية ، ورفع فيه الحظر الجائر والغير قانوني عن ارتريا ، بل لعبت ارتريا دوراً كبيراً في تحريك وتفعيل العلاقات مع دول الجوار ونشر السلام والتعاون والصداقة بين دول وشعوب القرن الافريقي، كما انه كان في الربع الاخير من 2018 قد شهدت المنطقة حراكاً كبيراً دعماً للسلام في المنطقة وكانت اكثر فترة شهدة تحركاً سياسياً ودبلوماسياً ، انجزته القيادة السياسية سواء كان على صعيد المنطقة او اقليمياً وكذلك دولياً ، فالى اهم ما انجز فيه: _

في التاسع من يناير قام فخامة الرئيس اسياق افورقي بزيارة القاهرة و التقى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ، بحث معه تطوير العلاقات الثنائية والدفع بالتعاون و الشراكة في مختلف المجالات وتنفيذ المشاريع التي تم التوصل الي تفاهم بشأنها في السابق ،

إضافة إلى العمل لتفعيل اللجنة المشتركة، كما تم بحث القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

و توصل الرئيسان إلى تفاهم للعمل المشترك في مجالات الطاقة والزراعة المروية والثروة السمكية ، وبحثا بتوسع الوسائل المؤدية إلى الانتقال إلى النتائج الملموسة على أرض الواقع .كما توصل الرئيسان إلى تفاهم حول تعزيز العمل المشترك ادراكا لأهمية التنسيق بين البلدين في المنتديات الاقليمية والدولية.

وقد قام الرئيس إسياس أفورقي خلال زيارته لمصر التي استغرقت يومين بتفقد المشاريع التنموية في مصر.

شارك وفد ارتريا بقيادة المندوب الدائم في الأتحاد الافريقي والمفوضية الاقتصادية الافريقية السفير / أريا دستا في الفترة من الخامس عشر وحتى التاسع والعشرين من يناير في مؤتمر القمة الافريقية في دورتها الثلاثين المنعقدة في اديس أبابا.

قدم الوفد في مؤتمر القمة الذي عقد تحت شعار " الانتصار على مكافحة الفساد... نهج مستدام لتحول افريقيا" ، كلمة استعرض فيها مبدأ ورؤية ارتريا ضمن اهم القضايا المطروحة في الاجتماعات التي شارك فيها المندوبون الدائمون لدول الاعضاء ومجلس وزراء الخارجية وكذلك رؤساء الدول.

وأوضح بان ارتريا قدمت تقريراً حول تنفيذ الميثاق الافريقي ضمن التقارير التي قدمتها المفوضية الافريقية ،فيما يتعلق بحقوق الانسان، فيما اكد الوفد الارتري جاهزية بلاده لتعزيز العمل الفعال الذي شرعت المفوضية العمل فيه،

كما قدم الوفد الارتري أفكاراً حول ادارة مؤسسات الاتحاد الافريقي خاصة الناشطين في شؤون حقوق الانسان ، بعيداً عن الاتكالية والمساعدات المالية التي تبرر التدخلات الخارجية.

وفي ختامها إصدارت القمة قرارات وتوصيات تركزت حول تأسيس سوقٍ مشتركة للطيران الافريقي، وانشاء سوق عالمي حر تابع للقارة الافريقية، و حرية التنقل للمواطنين بين دول القارة الافريقية، وانتخاب عشرة دول لادارة مجلس السلم والامن التابع للاتحاد الافريقي خلال فترة عامين، وعقد مؤتمرٍ في كل ستة اشهر لرؤساء الدول والحكومات ، وتنظيمه بداية من العام 2019 مرة في العام وغيرها من التوصيات والقرارات.

وتسلم الرئيس الرواندي بول كاغامي رئاسة الاتحاد الافريقي لعام واحد، فيما اختير الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لرئاسة الاتحاد في عام 2019.

في الذكرى الثامنة والعشرين لعملية فنقل التاريخية التي انتظمت في العاشر من فبراير فعاليات الاحتفال الرسمي بذكرى عملية فنقل ا تحت شعار " فنقل بشارة التحرير " وضع فخامة الرئيس أكاليل الزهور على نصب الشهداء

كما وضع أكاليل الزهور كل من السيد / الأمين محمد سعيد، باسم الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة سكرتير الجبهة ، وباسم وزارة قوات الدفاع رئيس هيئة الاركان العام الفريق فليبوس ولدي يوهنس و السيدة /تخآ تسفاميكائيل رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة وباسم اقليم شمال البحر الاحمر المدير التنفيذي للاقليم السيد /كبروم عندي ميكائيل، كما وضع أكليل الزهور السيد /هيلي أسفها مدير مديرية مصوع.

- في الثاني والعشرين من مارس بعث الرئيس إسياس أفورقي برقية تهنئة الى كل من رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ ورئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين بمناسبة فوزهما في الانتخابات الرئاسية . يذكر بأن الرئيس الصيني فاز في الانتخابات الوطنية الثالثة عشر التي جرت في السابع عشر من مارس بنسب عالية.

فيما اختير الرئيس الروسي الذي فاز في الانتخابات الوطنية التي جرت في الثامن عشر من مارس بأكثر من 76 في المائة من الأصوات، رئيسا لروسيا لفترة ستة أعوام قادمة.

- شارك وفد الحكومة الارترية بقيادة سفير البلاد في الاتحاد الافريقي السيد/ أريأ دستا في الحادي والعشرين من مارس في القمة الاستثنائية العاشرة للاتحاد الافريقي في العاصمة الرواندية " كيغالي " لرؤساء الدول والحكومات.

جاءت القمة الاستثنائية لبحث مستخرجات توصيات وقرارات اجتماع رؤساء مجلس الاتحاد الافريقي في شهر يناير الفين وثمانية عشر، وناقش على موضوعين هامين وتم المصادقة على المتفق عليه.

كان الموضوع الاول حول مناقشة توقيع الاتفاق المتعلق بتأسيس منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، تبني افريقيا للتبادل الحر وحرية التنقل واعد بالازدهار لجميع المواطنين الأفارقة ، وقد أعد المجتمعون وثيقتين للاتفاق الذي جاء تنويجا لرؤية تم مناقشتها عدة سنوات.

وقعت الدول التي اكدت جاهزيتها للتوقيع على الاتفاقية في الوثيقتين، فيما توصل التفاهم للتوقيع على وثائق الاتفاقية بعد ان اجرت بعض الدول التي طالبت باجراء دراسة دقيقة لوثائق الاتفاقية من بينها ارتريا.

كما توصلت الدول الافريقية الى اتفاق حول موقف افريقي موحد فيما يتعلق بقمة المحادثات الجارية بين دول اعضاء الاتحاد الافريقي والاوروبي نهاية العام ، والتي تهدف تجديد واجراء تعديلات على معاهدة" كوتونو" التعاونية الموقعة بين الاتحادين التي ستنتهي في العام 2020، وقد اصدر المشاركون في المنتدى اهم توصيات حول هذا الشأن ، وقدم برامج عمل لمفوضية الاتحاد.

- في الثالث عشر من ابريل عقد مجلس الوزراء اجتماعه بقاعة هقر باسمررا.

وبحث المجلس في اولى اجندته، الورقة التي قدمها وزير التعليم السيد/سمري رؤسوم، لتقييم الاستثمار الذي جرى في السنوات الستة والعشرين الماضية لتحقيق خدمات تعليمية جيدة ونتائجها ، والمميزات والقصور. بالاضافة الى الخطة التعليمية للفترة القادمة.

، ونتيجة لهذه الجهود فان المدارس التي كانت عام 1991/1990 من رياض الاطفال والمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والفنية 393 مدرسة وصلت حاليا لاكثر من 1700 مدرسة، وان عدد الطلاب الذي كان عددهم بداية الاستقلال 168000 بلغ هذا العام الدراسي حوالي 700,000 طالب ، وهذه الارقام تعكس الجهود المبذولة لضمان توفير التعليم الاساسي، مشيرة الى انه ونتيجة لجهود التوسع في الكليات والمدارس الفنية والمركز الوطني للتدريب المهني ، قد تم تخريج حوالي 30,000 طالب باضافة خريجي هذا العام.

واشارت الورقة الى أنشطة تطوير السياسات والخطط التعليمية وتنقيحها على مراحل، والتغييرات التي حدثت وفوائدها ومهام تأهيل العاملين في المجال التعليمي وتوفير المستلزمات والتجهيزات التعليمية، موضحة النواقص التي تم حلها والمجالات المحتاجة للتقوية.

واعلمت وزارة التعليم مجلس الوزراء بان الخطة التعليمية الخمسية من عام 2018 وحتى 2022 الموضوع استنادا الى التقييم الجاد الذي ظلت تقوم به منذ عام 2017 وصلت مرحلة الاكتمال.

وتناول مجلس الوزراء اجندته الثانية تطورات وتحديات خدمات النقل البري والبحري والجوي. وذكر تقرير الوزارة ان عدد الحافلات كان بداية الاستقلال 257 حافلة، ووصل عددها حاليا حوالي 1800، وارتفع عدد شاحنات النقل من 267 لاكثر من 15000.

ووقف على الاعمال المنفذة لتحسين الموانئ والمراسي والمطارات، وشرح اوضاع الملاحة البحرية والجوية وخدمات الموانئ، والجهود المبذولة لحل التحديات الموجودة والخطوات التي يتوجب اتخاذها لتطوير هذا القطاع،

وقرر مجلس الوزراء بعد النقاشات التي اجراها ، التأكيد على اهمية تطوير خدمات النقل الداخلية لدورها في نمو الاقتصاد والتنمية، وذلك بالعمل على مواصلة برامج بناء شبكة الطرق التي تربط جميع مناطق البلاد بالاسواق وتوسيع خدمات المواصلات، وخلق اوضاع تمكن الشعب من الحصول على خدمات مواصلات جيدة باسعار مناسبة.

ووضعا في الاعتبار للموقع الاستراتيجي لارتريا والمميزات التي يمنحها على المستويين الاقليمي والدولي، اوضح المجلس بوجود النظر للمستقبل وتنفيذ عاجل لتحسين البنية التحتية وربطها مع دول الجوار والعمل على اعداد قدرات بشرية كفؤة لإدارة مجالات النقل البري والبحري والجوي.

واخيرا بحث مجلس الوزراء الاوضاع السياسية والامنية للمنطقة والنشاطات الدبلوماسية الموازية.

وقيم الاعمال الدبلوماسية الجارية وتطوراتها لخلق علاقات بناءة مع امريكا والدول الاوروبية وغيرها، وناقش بتوسع تطورات الاوضاع السياسية والامنية التي حدثت مؤخرا في منطقتنا.

وبعد مداولاته بشأن الاوضاع الراهنة في المنطقة، اوضح مجلس الوزراء ان سياسة الحكومة الارترية الثابتة التي لاتتغير ابداء، هي خلق مناخ السلام والتعاون وحسن الجوار بين شعوب المنطقة، واكد مجددا بان ايجاد حل جذري للمشاكل الموجودة تستدعي العمل الجاد المشترك مع محبي السلام والتطور.

-في الفترة من 22 - 24 من إبريل قام وفداً من الولايات المتحدة الامريكية يقوده السفير دونالد ياماموتو السكرتير المساعد في شؤون قضايا القرن الافريقي بقسم الشؤون الخارجية الامريكية بزيارة عمل الى إرتريا ،بحث مع فخامة الرئيس اسيااس افورقي وغيره من كبار المسؤولين بالحكومة الإرترية في القضايا الثنائية والإقليمية وسبل التعاون .

- بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لاستقلال البلاد تقبل الرئيس اسيااس برقيات تهنئة من عدد من قادة العالم

وهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ورئيس جمهورية كوريا مون جا إين و رئيس جمهورية النمسا الاتحادية الكسندر فان دير بلين ،وحاكم استراليا السير بيتر كوسغروف، ورئيس الهند رام ناز كوفيند ،وملك المغرب محمد السادس ،ورئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشيل عون ،ورئيس المكسيك انريكو بينا نوتي،نغ والجزائر عبدالعزيز بوتفليقة وكرواتيا كوليندا غرابار كيتاروفيتش وملك السويد كارل غوستاف و جمهورية الصين الشعبية شي جين بي و جمهورية مصر العربية الرئيس / عبدالفتاح السيسي ورئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين ورئيس المانيا الاتحادية فرانك فالثير إستينمير ورئيس المجلس الشعبي الاعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كيم يونغ نام وكذلك رئيس جمهورية كوبا ميغويل دياز - كانيل، ورئيس سويسرا الاتحادية أليان بيرسيت ورئيس جمهورية فرنسا امانويل ماكرون وملكة بريطانيا اليزابيت الثانية ورئيس الجمهورية اليمنية عبد ربو منصور هادي ورئيس المجلس الرئاسي لحكومات الوفاق الوطني الليبي فائز مصطفى السرج ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس ن?يجيريا

ورئيس بوركينا فاسو كرستيان كابوري ونائب رئيس وزراء جورجيا ميخيل جاناليز .

و بعث رئيس ساحل العاج أحسن واتارا، وملك هولندا ميليم الكساندر ،ورئيس اليونان بروكوبوس بابلوبولوس ورئيس سريلانكا مايسريبالا سيريسينا، ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ،ونائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ /محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وملك الاردن الملك عبدالله الثاني، وامير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني و نائب امير دولة قطر الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني ورئيس مجلس ?لوزراء وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني. ،وسلطان عمان قابوس بن سعيد، ورئيس المجلس الاعلى لدولة ليبيا السيد/ خالد عمار المشريورئيس الاتحاد الدولي للسلام والمحبة الدكتور/ هونغ تاعو زي والمدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة جوسي غرازيانو دا سيلفا و رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية السيد /محمد ولد عبدالعزيز ورئيس منغوليا السيد /كالتماغين باتولغان و الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريز ورأس الدولة في صربيا ألكسندر فوتشيتش اعربوا بموفور الصحة لفخامة الرئيس اسيااس افورقي وال?منيات الطيبة لارتريا وشعبها.

واكد هؤلاء الزعماء على رغبتهم و استعدادهم لتعزيز علاقات التعاون والثقة المشتركة الموجودة بين دولهم وارتريا.

- في الرابع والعشرين من مايو احتفلت البلاد بالذكرى السابعة والعشرين للاستقلال بحفل رسمي بهيچ نظم في استاد اسمرا تحت شعار "الرؤى بالعمل".

خاطب الحفل فخامة الرئيس اسيااس افورقي، جاء في في الكلمة التي القاها " ان عزة ورزانة الحرية والاستقلال وتنامي توهج معنى الاستقلال عاما اثر عام لا يحقق الرضا وحسب وانما يعزز ايضا الصمود.

وقال ان العيش في محيط يسوده الهدوء والاحترام المتبادل والتعاون وبناء دولة المواطنة المنسجمة ، ليس مجرد رغبة، بل هي امانة دفع من اجلها الغالي والتضحية بالفرص.

وذكر فخامته ، ان الاجندات العالمية والاقليمية هي من العوامل التي لها تاثير نسبي في مسيرتنا الوطنية ،وبما ان التطورات المتسارعة التي نشهدها اليوم على مستوى العالم ومنطقتنا تعطي مؤشرات لمسيرتنا المستقبلية لذلك يتوجب علينا متابعتها بجد واستيعابها ،وتقييم مدى التأثير الذي تحدثه على برامجنا المستقبلية، وشدد على وجوب الفهم الحذر للسيئاريوهات المستقبلية ووضع خارطة طريق مسيرتنا والمشاركة بنشاط فيه قدر المستطاع."

- في العشرين من يونيو وفي ذكرى يوم الشهداء ألقى فخامة الرئيس اسيااس كلمة بالمناسبة، شكر فيها كل الذين قاموا بتنظيم مختلف الانشطة من مسيرات الشموع والتشجير والبرامج الرياضية والثقافية وجميع الارتريين في الوطن والمهجر، للارتقاء بهذا اليوم العزيز لذكرى شهدائنا، الذين دفعوا عبر بطولاتهم وتضحياتهم الغالية النفس و النفيس لتحقيق التحرير الوطني والدفاع عن السيادة، موضحاً بما ان عام 2018 والسنة الماضية التي كانت بداية الربع الثاني من استقلالنا وبرزت فيها مؤشرات الانتقال لعهد التغييرات فانها تضيف اهمية اضافية ليوم الشهداء.

وقال فخامة الرئيس " ان الاحداث التي برزت في منطقتنا بشكل عام وفي اثيوبيا بشكل خاص في الفترة الاخيرة إنما هي تطورات تستحق الاهتمام المناسب.

واضاف فخامة الرئيس اسيااس افورقي " ومثل ارتريا فان رغبة الشعب الاثيوبي لعلاقة وفاق مع ارتريا ليست رغبة مبتكرة،" ويمكن القول بان المؤشرات الايجابية التي ظلت ترسل في الاونة الاخيرة هي تعبير للخيار الشعبي. وقال ان تكامل الشعبين والبلدين ومصالحهم المشتركة ونموهم هي من الاولويات المقدسة التي جهدنا وضحينا من اجلها، ولهذا سنعمل بنشاط وبالانتماء من اجل ذلك.

وذكر فخامة الرئيس اسيااس افورقي بانه من الطبيعي أن ننظر الى مختلف برامجنا التنموية في مختلف القطاعات في اطار متصل بجيراننا بشكل عام واثيوبيا بشكل خاص، واضاف “ وبما ان ذلك هو ما ضحينا من اجله حتى التحرير وضحينا بارواح الشهداء للدفاع عن الوطن وسيادته، فان زيادة جهودنا و عملنا هو تجسيد لعهدنا لامانة الشهداء، موضحا بان الحكومة الارترية وبعيداً عن حملات العلاقات العامة والتبادل الاعلامي ومن اجل التعرف عن كثب وبعمق على الاوضاع الراهنة، ورسم خطة العمل المستقبلية سوف نقوم بارسال وفد الى اديس اببا.

- في السادس والعشرين من يونيو

وصل وفد ارتريا عالي المستوى المكون من معالي وزير الخارجية السيد /عثمان صالح ومستشار الرئيس السيد/ يمانى قبرا ب الى اديس اببا.

وتم استقبالهم في مطار بولي الدولي من قبل كبار مسؤولي حكومة جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية يتقدمهم رئيس الوزراء الدكتور/ أبي احمد ووزير الشؤون الخارجية الدكتور ورقنه قَبِيهُو وممثلي الشعب وغيرهم .

حيث سلم الوفد رسالة خطية من فخامة الرئيس اسيااس افورقي الى رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية الدكتور أبي أحمد. كما بحث بعمق مع رئيس الوزراء الدكتور أبي أحمد وغيره من المسؤولين الاوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية المشرقة بين البلدين.

و في عودته سلم الوفد رسالة خطية لفخامة الرئيس اسيااس افورقي من رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية الدكتور /أبي أحمد.

-في الثالث من يوليو التقى فخامة الرئيس اسيااس افورقي ضمن زيارته الرسمية الى الامارات العربية المتحدة ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، واجرى معه مباحثات معمقة. وفي اللقاء الذي شارك فيه نائب رئيس الوزراء ووزير شؤون الرئاسة الشيخ منصور بن زايد ال نهيان، عبر الجانبان عن رضاهما لتطور العلاقات الثنائية بين البلدين والمستوى الذي وصلت اليه، وتوصلا الى تفاهم مشترك حول وضع برامج للتعاون الثنائي.

اتفق الطرفان على وضع خطط لتنفيذ البرامج الموضوعية المتمثلة في تعزيز الاستثمار الاقتصادي وتطوير البنى التحتية في كافة القطاعات، خاصة القطاع الزراعي والصناعي وغيرها من المجالات، كما اتفقا على تعزيز التعاون الثنائي الجاري في قطاعي التعليم والصحة.

وتبادل فخامة الرئيس اسيااس افورقي والشيخ محمد بن زايد ال نهيان في لقائهما الاراء والافكار فيما يتعلق بالشؤون الدولية والاقليمية وتطوراتها التي تهتم البلدين.

- في الأول والثاني من يوليوشارك وفد ارتريا برئاسة مندوب ارتريا في الاتحاد الافريقي والمفوضية الاقتصادية الافريقية السفير/ اريا دستا في المؤتمر الدوري الحادي والثلاثين لرؤساء الاتحاد الافريقي الذي عقد في العاصمة الموريتانية نواكشوط. واصر المؤتمر بعد تقييمه تطور الاتحاد، قرارات لتسريع عملية التطوير وتحسين اوضاع السلم والامن الافريقي، وانتخب اعضاء اربعة مؤسسات في الاتحاد وصادق على ميزانية عام 2019.

واشاد المؤتمر بالخطوات التي اتخذتها ارتريا واثيوبيا لبدء مرحلة سلام وتعاون بين البلدين.

وصادق المؤتمر ودعم طلب ارتريا لعضوية مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة.

-في التاسع من يوليو قام رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الاتحادية الديمقراطية الدكتور/ آبي احمد بزيارة تاريخية لإرتريا استغرقت يومين

حيث استقبلته جماهير اسمرأ بكل الود والترحاب فاق الوصف ، و التقى الرئيس اسيااس افورقي بقاعة هقر ، بحث اللقاء المجالات الدبلوماسية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تهتم البلدين والشعبين الشقيقين.

وفي ختام الزيارة تم وقعا الزعيما بيان مشترك ، أعلنأ فيه انهاء الحرب بين ارتريا واثيوبيا وفتح مرحلة جديد للسلام والصدقة.

وكانت زيارة رئيس وزراء اثيوبيا لارتريا حدثا تاريخيا استثنائيا لكونها اول لقاء بين البلدين وقيادته منذ عشرين عاما، وتبشر لمرحلة جديدة للسلام والصدقة..

من جانبه شكر رئيس وزراء اثيوبيا الدكتور آبي احمد حفاوة الاستقبال من الشعب والحكومة الارترية، مشيدا بالاستعداد والاهتمام الذي ابداه الرئيس اسيااس افورقي للسلام وحسن الجوار، وقال لقد انهينا مرحلة اللاسلم واللاحرب، واحب تهنئة الشعبين الارتري والاثيوبي لاننقلنا الى مرحلة السلام والاستقرار المباشرة.

وقال كفى حرب وانباء عن حرب ، موضحا بان السلام والاستقرار والتعاون والشراكة الذي يشيد بين ارتريا واثيوبيا سيكون جسرا يفيد شعوب القرن الافريقي، وأشار الى انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي لفتح الموانئ وانتقال الشعب من والى البلدين وبدء خدمات الملاحة الجوية.

واستضاف الرئيس اسيااس افورقي رئيس الوزراء ابي احمد بمنزله في جلسة قهوة. وفي التاسع من يوليو اصدرت الحكومتان الإثيوبية والإرترية اعلان الصداقة والتعاون تضمن :

1. إنهاء حالة الحرب بين إثيوبيا وإرتريا. وفتح صفحة جديدة من السلام والصداقة.
 2. ستعمل الحكومتان على الشروع في تطبيع التعاون السياسي والإقتصادي والإجتماعي والثقافي والأمني بما يخدم و يدفع للامام بمصالح الشعبين.
 3. تشرع الدولتان في العلاقات التجارية والمواصلات والاتصالات بينهما ، و إستئناف العلاقات الدبلوماسية والأنشطة المتعلقة بها.
 4. العمل على تنفيذ قرار مفوضية الحدود الإرترية – الإثيوبية.
 5. ستعمل الدولتان معاً من اجل ضمان إحلال السلام والتنمية والتعاون الإقليمي.
- رافق رئيس وزراء اثيوبيا الدكتور أبي احمد وزير الخارجية السيد /ورقنيه قبيهو والناطقة باسم مجلس ممثلي الشعب السيدة/ مفرحات كامل ،والناطقة باسم مجلس الاتحاد السيدة /خيرية ابراهيم ورئيس اقليم العفر الحاج سيم أول وغيرهم.

- في الرابع عشر من يوليو

قام فخامة الرئيس اسيااس افورقي بزيارة عمل لجمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية استمرت لمدة ثلاثة ايام . حيث اجري له استقبال رسمي وشعبي كبير لم تشهده العاصمة اديس ابابا من قبل .

حيث بحث مع كل من معالي الدكتور/ابي احمد رئيس الوزراء وعدد كبير من الوزراء والمسؤولين في جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية سبل تنفيذ ما اتفق عليه وبحث آفاق العمل المشترك في المستقبل .

وكان فخامته وقبيل مغادرته اديس ابابا قد افتتح صباح السادس عشر من يوليو رسمياً السفارة الارترية باديس أبابا.

حيث سلم رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية الدكتور/ أبي أحمد مفتاح السفارة لفخامته، فيما علق الجميع العلم الارترى على سارية السفارة وهم ينشدون معاً النشيد الوطني.

وهنا الزعيمان خلال تفقدهم لمبنى السفارة الشعبين الارترقي والاثيوبي.

وبعد ذلك تم توجه فخامة الرئيس اسيااس افورقي والوفد المرافق الى المطار .

وجرت له مراسم وداع حيث ودع بمثل ما استقبل به من حفاوة.

- في الثالث والعشرين من يوليو

قام الرئيس اسيااس افورقي بزيارة المملكة العربية السعودية

تلبية لدعوة وجهها إليه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بحث خلالها الزعيمان تطور العلاقات الثنائية والتطورات على مستوى المنطقة .

وبعد ان تطرق الملك سلمان الى ان بلاده تولي اهمية خاصة لعلاقات المملكة مع ارتريا ، اثنى على مبادرات كل من ارتريا واثيوبيا باختتام مرحلة الحرب واستئناف مرحلة السلام بينهما .

ثم قام بعدها بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة

، بحث فخامته ومعالي رئيس الوزراء الاثيوبي الدكتور / ابي احمد مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي بتركيز التعاون الاقليمي والتنسيق فيما بينهم ، وتشاور الزعماء الثلاثة حول اهمية التعاون بينهم في كافة القضايا.

وفي ختام المباحثات اصدر الزعماء الثلاثة بيانا مشتركا في الرابع والعشرين من يوليو.

وثنى الشيخ/ محمد بن زايد آل نهيان، جهود الرئيس/ اسيااس افورقي ورئيس الوزراء/ أبي احمد، ومساعيها في إحلال السلام والأمان والاستقرار والذين عملا معا على إنهاء الصراع بين بلديهما، وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنسيق المشترك بينهما، مؤكدا دعم بلاده الكامل.

واشار البيان الثلاثي الى العلاقة التاريخية العميقة والمصلحة المشتركة للامارات العربية المتحدة مع ارتريا واثيوبيا ، موضحا استعداد الامارات العربية المتحدة للايفاء بالمتطلبات للدفع قدما باتفاق السلام بين البلدين لحسن الجوار والتعاون الاقليمي.

ودعا البيان الثلاثي المشترك المجتمع الدولي لدعم الاتفاق البناء والتأريخي الذي تم التوصل اليه بين ارتريا واثيوبيا والذي يخدم السلام والاستقرار وتطور الشعبين والمنطقة.

كما قدم الرئيس/ اسيااس افورقي ورئيس الوزراء الدكتور / أبي احمد شكرهما لحكمة ملك المملكة العربية السعودية سلمان بن عبدالعزيز ومساهمة ولي عهده وزير الدفاع سمو الامير/ محمد بن سلمان في عملية السلام الارترية - الاثيوبية.

وفي ختام الزيارة منح لشيخ/ محمد بن زايد وسام زايد، اعلى وسام في الدولة لكل من الرئيس/ اسيااس افورقي ورئيس وزراء اثيوبيا الفدرالية الدكتور/ أبي احمد، تقديرا لقيامهما بمبادرة السلام بين ارتريا واثيوبيا .

واشاد الشيخ/ محمد بن زايد بالمبادرة بشجاعة الرئيس/ اسيااس افورقي ورئيس الوزراء الاثيوبي الدكتور / أبي احمد لاعادة علاقات البلدين الى طبيعتها، مؤكدا دعم بلاده للمبادرة والعمل لانجاحها كاملا. واجرى الزعماء الثلاثة محادثات هدفت القيام بالتشاور الجاد لضمان التعاون الاقليمي الواسع والفعال.

الرئيس الصومالي يصل البلاد السبت 2018/07/28

- في الثامن والعشرين من يوليو زار البلاد فخامة الرئيس الصومالي محمد عبدالله محمد، تلبية لدعوة وجهها اليه اخيه فخامة الرئيس إسيااس افورقي ،استمرت لثلاثة ايام ،بحث الزعيمان خلالها سبل تطوير العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

في ختام الزيارة وقع الرئيسان اعلان مشترك للصدقة والتعاون واتفق البلدان بموجب الاعلان المشترك على التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدفاع والامن واقامة العلاقات الدبلوماسية وتعيين السفراء وتشجيع وتعزيز علاقة التجارة والاستثمار الثنائي والتبادل في مجالي التعليم والثقافة. ليعمل البلدان بالتفاهم معا لتحقيق وتشجيع السلام والاستقرار الاقليمي والتكامل الاقتصادي. واكدت ارتريا في الاتفاق دعمها القوي للاستقلال السياسي والسيادي ووحدة التراب الصومالي، وكذلك لجهود شعب وحكومة الصومال لاعادة الصومال الى وضعه الطبيعي وتلبية طموح شعبه.

- في الخامس من اغسطس التقى وفد ارتري عالي المستوى ضم كل من وزير الشؤون الخارجية السيد/عثمان صالح ومستشار الرئيس السيد /يمانى قيرآب، في جدة وزير الخارجية السعودي السيد /عادل الجبير ،

بحث اللقاء العلاقات الثنائية عامة والتجارة والاستثمار خاصة.

كما تناول اللقاء التطورات الراهنة في القرن الافريقي ،خاصة عملية السلام الارترية -الاثيوبية. واكد وزير الخارجية السعودي السيد/عادل الجبير ، على استعداد بلاده المساهمة للدفع بالعملية.

وحول زيارة رئيس جمهورية الصومال الاتحادية السيد/محمد عبدالله الى ارتريا اعرب الجانبان عن ثقتهما بان التطورات الراهنة في القرن الافريقي تساعد جمهورية الصومال على تجاوز التحديات.

وقدم معالي الوزير عثمان صالح دعوة لوزير الخارجية السعودي السيد/عادل الجبير لزيارة ارتريا.

تأتي زيارة الوفد الارتري عالي المستوى الى المملكة العربية السعودية مواصلة لزيارة الرئيس اسياى افورقي للمملكة التي سبقتها قبل اسبوعين.

-في السادس من اغسطس

استقبل فخامة الرئيس اسياى افورقي وفد جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية عالي المستوى الذي ضم رئيس اقليم ارومو السيد /لما مقرسا ووزير الخارجية الدكتور ورقنيه قبيو.

ركز اللقاء على تنفيذ الاعلان المشترك للسلام والصداقة بين ارتريا واثيوبيا.

كما تناول اللقاء تطورات الاوضاع في القرن الافريقي.

هدفت زيارة الوفد الاثيوبي عالي المستوى اجراء مباحثات مع قادة جبهة تحرير ارومو.

كما اجرى فخامته في نفس اليوم بقاعة دندن مباحثات مع الوفد الياباني بقيادة ماساهيسا ساتو وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وعبر الوزير ساتو في اللقاء عن تاييد الحكومة اليابانية لإعلان السلام والصداقة المشترك الموقع بين ارتريا واثيوبيا في التاسع من يوليو .

كما قدم الوفد الياباني توضيحا فيما يتعلق بالمؤتمر السابع لتطوير افريقيا 'TICAD' الذي سينعقد في 2019 بيوكوهاما اليابانية، وقدم لفخامة الرئيس اسياى افورقي دعوة المشاركة في المؤتمر.

وطلب الوفد دعم وتأييد ارتريا للتحرك الياباني الجاري لشغل اليابان مقعد عضواً غير دائم في مجلس الامن.

بدوره قدم فخامة الرئيس اسياى افورقي توضيحا مسهبا حول عملية السلام والمصالحة الموقعة بين ارتريا واثيوبيا ،خاصة اعلان السلام والصداقة المشترك الذي وقع في العاصمة اسمررا والتطورات التي اعقبته، موضحاً تأييد ارتريا للدعوة المقدمة لإجراء تغيير جذري في هيكله واعضاء مجلس الامن.

- في السابع من اغسطس اجرت حكومة اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية مباحثات صلح مع جبهة تحرير ارومو باسمررا.

اجرى المفاوضات من جانب حكومة اثيوبيا الديمقراطية الاتحادية رئيس اقليم ارومو السيد /لما مقرسا ومن جانب جبهة تحرير ارومو رئيس الجبهة السيد/ داود ايباسا.

حضر اللقاء وزير خارجية اثيوبيا الدكتور ورقنيه قبيو .

ووضح الجانبان في التصريح المشترك الذي صدر عقب المفاوضات عن الاتفاق للعمل المشترك في قضية ارومو واروميا ووضع اثيوبيا عامة.

وبموجب الاتفاق أنهت جبهة تحرير ارومو حربها طويلة الامد مع الحكومة الاثيوبية ، وعلى خوض نضال سلمي في اثيوبيا.

وكون ممثلوا حكومة اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية ،وجبهة تحرير ارومو لجنة تعمل لتنفيذ نقاط الاتفاق وتنفيذه واكمال القضايا المتبقية.

الرئيس اسياى يستقبل وزير الخارجية السعودي

- في التاسع من اغسطس استقبل فخامة الرئيس اسياى افورقي في القصر الحكومي وزير خارجية المملكة العربية السعودية السيد /عادل الجبير الذي قام بزيارة عمل للبلاد استغرقت يوما واحدا، تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

حيث سلم معالي الوزير /عادل الجبير في اللقاء الرئيس اسياى افورقي رسالة من الملك سلمان بن عبدالعزيز حول سبل تعزيز العلاقات الاخوية التاريخية بين ارتريا والمملكة العربية السعودية،

مؤكداً على رغبة واستعداد المملكة للارتقاء بالعلاقات الثنائية المتجذرة وتعزيز التعاون في المجالات المختلفة خاصة في التجارة والاستثمار.

واكد الرئيس اسيااس افورقي في اللقاء على استعداد ارتريا لتطوير العلاقات التاريخية بين ارتريا والسعودية التي تتجاوز مصلحة البلدين الي المنطقة، وشدد على الاهمية الكبرى للدور السعودي في امن واستقرار المنطقة.

و في تصريح لوكالة الانباء الارترية قال وزير خارجية السيد /عادل الجبير"ان المملكة العربية السعودية وارتريا وبالإضافة الى الشراكة والتنسيق في مجالات الاستثمار والتجارة والامن ومحاربة الارهاب ، تتمتعان برؤية مشتركة في الاولويات والاهداف. موضحا بان الزيارات المتبادلة والتشاور بين قيادات وكبار المسؤولين في البلدين تخدم هذه الاهداف.

-في العاشر من اغسطس

توجه وفد ارتريا عالي المستوى المكون من معالي وزير الشؤون الخارجية السيد /عثمان صالح ومستشار الرئيس السيد /يمانى قيرآب الى اديس ابابا.

حمل الوفد رسالة من فخامة الرئيس اسيااس افورقي الى رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الاتحادية الدكتور ابي أحمد. تابحث الوفد مع المسؤولين الاثيوبيين تنفيذ اعلان السلام والصداقة الذي وقع في العاصمة اسمرا في التاسع من يوليو الماضي بين البلدين، وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

-في الثالث عشر من اغسطس

وصل وفد ارتريا عالي المستوى المكون من معالي وزير الشؤون الخارجية السيد /عثمان صالح ومستشار الرئيس السيد /يمانى قيرآب مقديشو في زيارة عمل رسمية للصومال.

التقوا لوفد لدى وصوله العاصمة الصومالية رئيس جمهورية الصومال فخامة الرئيس محمد عبد الله محمد ورئيس الوزراء السيد /حسن علي خيرى والمتحدث باسم البرلمان ووزير الخارجية والتعاون الدولي السيد /احمد عيسى عوض وغيرهم من المسؤولين الصوماليين.

حيث بحث معهم تطور تنفيذ الاتفاقيات الموقعة في العاصمة اسمرا بين البلدين. بالإضافة الى تنفيذ اعلان الاخاء والتعاون الشامل والمسائل التي تحتل الاولوية في عملية التنفيذ والتطورات الاقليمية ذات الاهتمام المشترك

وقدم الرئيس الصومالي السيد/ محمد عبد الله محمد دعوة لفخامة الرئيس اسيااس افورقي لزيارة جمهورية الصومال .

وكانت اللجنة الارترية - الصومالية العليا المشتركة قد عقدت لقاءها الاول في الرابع عشر من اغسطس الجاري في العاصمة الصومالية مقديشو، برئاسة السيد /عثمان صالح و السيد/ أحمد عيسي عوّض. بحثت فيه بنود الاعلان الموقع في الثلاثين من يوليو الماضي بالعاصمة اسمرأ، والتي شملت المجالات الاقتصادية والدبلوماسية والامنية والدفاعية،

- في الثامن عشر من اغسطس

قام رئيس جمهورية جنوب السودان سلفاكير ميارديت بزيارة لإرتريا استغرقت يومين، بحث خلالها مع الرئيس اسيااس افورقي تمثين العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وكان الرئيس سلفاكير ميارديت قد قام برفقة فخامة الرئيس اسيااس افورقي وكبار المسؤولين في الدولة بزيارة سدي طقرا ومسلام، ووقف على مشاريع التنمية الزراعية وتربية الابقار والبنية التحتية للطرق وتشبيد مشاريع الطاقة الشمسية بالاقليم الجنوبي.

وفي تصريح لوسائل الاعلام الارترية أكد وزير خارجية جمهورية جنوب السودان السيد /نيال دينغ نيال على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين ودور الدعم والتعاون الارتري لشعب جمهورية جنوب السودان، موضحا بان زيارة الرئيس سلفاكير تنقل العلاقة المتينة الى مرحلة جديدة للتعاون والتنسيق. و اوضح وزير الشؤون الخارجية السيد/ عثمان صالح أهمية زيارة الرئيس سلفاكير لإرتريا في ظل اوضاع المنطقة التي تنتقل من مرحلة التشرذم والاضطرابات الى مرحلة مبشرة من الامن والاستقرار والازدهار.

رافق الرئيس سلفاكير ميارديت في زيارته الرسمية كبار مسؤولي الحكومة في جمهورية جنوب السودان بينهم وزير الخارجية السيد/ نيال دينغ نيال ووزير شؤون الرئاسة السيد /ماييك أيول بينغ.

- في الرابع والعشرين من اغسطس

إستقبل فخامة الرئيس اسيااس افورقي الوزير الاتحادي للتعاون الاقتصادي الدولي والتنمية بجمهورية ألمانيا الاتحادية الدكتور غيرد مولر.

وشرح فخامة الرئيس اسيااس افورقي للسيد/ الدكتور مولر في اللقاء، بان تبعات وتطورات السلام بين ارتريا واثيوبيا وعامة التطورات الايجابية التي تشهدها منطقة القرن الافريقي

غيرت الاوضاع نحو الافضل، موضحاً بان ارتريا واثيوبيا انطلقتا لإحداث التغيير الايجابي في الحياة المعيشية لشعبيهما بالسعي لتوحيد ثرواتها البشرية والمادية.

من جانبه قال الوزير غيرد مولر " ان الهدف من زيارته الى ارتريا للتعبير عن تهنئته بمناسبة السلام بين ارتريا واثيوبيا وتطبيع العلاقات بينهما، معبراً عن امنياته الكبيرة بان تفتح الاوضاع الراهنة باباً للتعاون وتطور هذه المنطقة.

واكد الوزير غيرد مولر استعداد جمهورية المانيا الاتحادية للدفع قدماً بالاوضاع الراهنة في المنطقة.

وقد التقى الوزير غيرد مولر الذي دخل البلاد في الثالث عشر من اغسطس معالي وزير الشؤون الخارجية السيد/ عثمان صالح ، وبحث معه تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

- 31 اغسطس

افتتح فخامة الرئيس اسياق افورقي مهرجان ارتريا لعام 2018 في ساحة الاكسبو تحت شعار " السلام للتطور المستدام".

شارك في مراسم الافتتاح الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة والسلوك الدبلوماسي المعتمدين في ارتريا والضيوف المدعوين، اضافة الى جماهير غفيرة قدمت من الأقاليم للمشاركة في المهرجان الوطني.

وبعد الاستقبال الحافل بالرقصات الشعبية للقوميات الذي حظي به فخامته ، تفقد عروض القاعات والبرامج التعليمية والترفيهية، اضافة الى العديد من البرامج التي تعكس الحياة اليومية للشعب الارتري، وقدم له توضيحا مسهباً من قبل المشرفين على تلك البرامج.

- 30 اغسطس

وصل وفد ارتريا عالي المستوى المكون من معالي وزير الخارجية السيد /عثمان صالح ومستشار الرئيس السيد /يمانى قيراب الى روسيا الاتحادية في زيارة عمل رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

تباحث الوفد عالي المستوى في مدينة سوتشي مع وزير خارجية روسيا الاتحادية السيد/سرغي لافروف حول تعزيز العلاقات الثنائية وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر الوزير لافروف في اللقاء التطور والتقدم الذي تشهده العلاقات الثنائية الارترية-الروسية ، وعبر عن امتنانه للدعم الذي تقدمه ارتريا لروسيا في المحافل الدولية، موضحاً بان بلاده ظلت تعمل لتوسيع علاقاتها التجارية والاستثمارية مع ارتريا.

كما عبر عن سعادته لإتفاق السلام الموقع بين ارتريا واثيوبيا ، و انعكاساتها على المنطقة. من جانبه اشار وفد ارتريا الى أهمية تعزيز العلاقة والتعاون مع روسيا بالنسبة لإرتريا ، وذكر بان التطورات السياسية والامنية الحالية في المنطقة تخلق أرضية صلبة ومبشرة ليس في تعزيز العلاقة الارترية-الروسية وحسب، بل وإنما مع دول منطقة القرن الافريقي. كرم الوزير سيرغي لافروف الوزير عثمان صالح بميدالية وزارة الخارجية الروسية للدور الذي لعبه في تعزيز العلاقة الارترية-الروسية وكذلك الدبلوماسية الدولية.

- الخامس من سبتمبر

وصل رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الفدرالية الدكتور أبي أحمد صباح الى مدينة عصب ، وكان في استقباله فخامة الرئيس اسياق افورقي وكبار المسؤولين في الدولة وقادة الجيش لدى وصوله والوفد المرافق له مطار عصب.

قام الزعيمان بزيارة منطقة بوري و تفقدا طريق عصب – بوري، واتفقا على توسيع طريق عصب – بوري بحيث يستوعب اربعة مسارات.

ثم واصل الموكب رحلته حتى وصل منتصف نفس اليوم الى مدينة مصوع. حيث تفقدوا السفينة الاثيوبية التجارية الاولى التي دخلت البلاد بعد 20 عاما وهي راسية في الميناء للشحن، وصرح معالي رئيس الوزراء الدكتور/ أبي أحمد بان الشروع على تنفيذ اعلان اسمرا للسلام والتعاون مرحلة بمرحلة هدية العام الجنزي الجديد للشعبين الارترى والاثيوبي.

واشار الدكتور أبي الى امنياته الكبيرة بان تلعب الطرق التي تجري لها الصيانات من أجل بدء خدمات النقل البري في القريب العاجل اضافة الى خدمات الطيران التي بدأت نشاطها مسبقاً، بان تلعب دورا كبيرا في تعزيز العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

وذكر الدكتور أبي أحمد بان تنفيذ الاتفاقية بالكامل ليس أنه يبشر مسؤولي البلدين الناشطين في هذا الشأن وحسب ، وإنما يبشر المجتمع الدولي بأسره، مهنئاً الشعبين الارترى والاثيوبي.

وتباحث رئيس الوزراء أبي أحمد مع فخامة الرئيس اسيااس افورقي في اسمرأ حول تنفيذ الاتفاقية وتطوراتها بشكل مفصل.

كما وصل الرئيس الصومالي محمد عبد الله محمد فرماجو مساء نفس اليوم العاصمة اسمرأ في بزيارة عمل رسمية.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار اسمرأ الدولي كل من فخامة الرئيس اسيااس افورقي ورئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الفدرالية الدكتور أبي أحمد.

وعقد الزعماء الثلاثة في العاصمة اسمرأ لقاءً ثلاثياً ركز على تعزيز العلاقات والبرامج المشتركة، بالإضافة الى قضايا أخرى ذات الاهتمام المشترك.

وناقش الزعماء الثلاثة في اللقاء خلق ارضية صلبة ومنح دفعة قوية لتطوير ومساعدة التطورات المبشرة التي تشهدها منطقة القرن الافريقي بفهم مشترك، وبحثوا أيضاً بعمق ، العمل الثلاثي المشترك بالتنسيق بين الموارد البشرية والطبيعية لمستقبل هذه المنطقة المشرق. ووقعت البلدان الثلاث اعلان عام للتعاون المشترك" يحتوي على اربعة بنود.

وقعها الرئيس اسيااس افورقي و كل من الدكتور أبي أحمد رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية و الرئيس محمد عبد الله محمد رئيس جمهورية الصومال الفدرالية.

إشتملت بنود الوثيقة على خلق علاقات قوية تضمن مصالح شعوب الدول الثلاث، وبناء وخلق آلية تعاون رفيعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والامنية، والعمل المشترك من اجل الاستقرار والامن والسلم للمنطقة ككل دون حصرها في علاقات الدول الثلاث فقط. اضافة الى تكوين لجنة عليا مشتركة تتابع وتنسق عملية تنفيذ الاتفاقية.

وفي التصريح الصحفي المشترك الذي ادلى به كل من وزراء خارجية ارتريا السيد /عثمان صالح ووزير خارجية اثيوبيا الدكتور ورقنيه قبيهو و وزير خارجية الصومال السيد/ احمد عيسى عوض، اوضحوا بان الدول الثلاث ترتبط جغرافيا وتاريخيا ودينيا وغيرها من القضايا الاخرى المشتركة، مشيرين الى ان الاعلان يضع هذا في الاعتبار.

وتعليقاً على اللقاء الثلاثي اوضح مستشار الرئيس اسيااس افورقي السيد /يمانى قيرآب لوسائل الاعلام المحلية " ان اللقاء يعد استمراراً للتطورات التي تشهدها منطقة القرن الافريقي، " مشيراً الى انه جزء من المساعي والجهود الحثيثة الجارية لتطوير منطقة القرن الافريقي التي كانت متخلفة، وكذلك لاعادة وتعزيز رؤانا المشتركة نحو مسارها الصحيح.

كما أوضح السيد/ يمانى قيرآب اشراك دول جيبوتي والسودان وجنوب السودان دون حصرها في الدول الثلاث فقط، منوهاً بان الشعوب في ارتريا واثيوبيا والصومال دفعت الغالي والنفيس للوصول الى هذا المستوى، مشيراً الى انه يتطلب استمرارية النضال حتى بلوغ الهدف المنشود.

وفي المساء زار كل من الدكتور آبي أحمد والرئيس محمد عبد الله محمد برفقة الرئيس اسياى افورقي ارض المعارض بالاكسبو للوقوف على سير فعاليات مهرجان ارتريا لعام 2018.

وتجول الزعماء على معرض قاعات الاقاليم وعروض الابتكار والصناعات وعروض البازار التي تنتجها مختلف المؤسسات الناشطة داخل ارتريا، وغيرها من البرامج، حيث قدم لهم توضيحاً من المشرفين على تلك البرامج.

- في السابع من سبتمبر

التقت اللجنة العليا المشتركة المكونة من وزراء خارجية إرتريا وإثيوبيا والصومال برئيس جمهورية جيبوتي اسماعيل عمر قيلي.

ولدى استقباله اللجنة المشتركة في مكتبه عبر الرئيس اسماعيل عمر قيلي عن شكره للرئيس إسياى أفورقي للمبادرة التي اتخذها، مؤكداً استعداد بلاده للمصالحة وإعادة العلاقات إلى وضعها الطبيعي، مشيداً بالدور الذي لعبته إثيوبيا والصومال لتشجيع الدولتين.

من جانبه وبعد أن أبلغ الوزير عثمان صالح الرئيس اسماعيل عمر قيلي تحيات الرئيس إسياى أفورقي وتمنياته الطيبة، قال “بما أن هذا الوقت هو وقت سيادة السلام في القرن الافريقي، لذا يجب أن يكون السلام شاملاً للجميع”.

في الختام توصل الجانبان لاتفاق يقضي بأن يقوم البلدان بمواصلة التشاور وتبادل الزيارات بصورة مستمرة. وكان في استقبال أعضاء اللجنة العليا المشتركة لدي وصولهم مطار جيبوتي الدولي وزراء الخارجية والعدل والدفاع في جمهورية جيبوتي.

-في الثالث عشر من سبتمبر

استقبل فخامة الرئيس اسيااس افورقي ظهر معالي وزير خارجية جمهورية مصر العربية السيد/ سامح شكري. في القصر الحكومي ، سلم الوزير سامح شكري في اللقاء لفخامته رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية ، تضمنت تعزيز العلاقات الثنائية والدفع قدما بتطورات السلام في القرن الافريقي. كما تناول اللقاء تعزيز الشراكة والتعاون بين ارتريا ومصر والدفع بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في مختلف المجالات ، وتبادل فخامته والوزير شكري الافكار والرؤى حول تنفيذ اتفاقيات السلام الموقعة بين ارتريا واثيوبيا وت?وراتها، وكذلك الاتفاقيات الموقعة بين ارتريا واثيوبيا والصومال وسبل تنفيذها والدفع بها. وفي التصريح الذي ادلى به معالي الوزير سامح شكري لوكالة الانباء الارترية (ايرينا) اكد تطابق الرؤى بين الرئيسين اسيااس افورقي وعبد الفتاح السيسي في العديد من القضايا التي تناولها اللقاء، موضحاً ان تعزيز العلاقات بين ارتريا وجمهورية مصر العربية ،خاصة في المجالات الاقتصادية والامنية يلعب دوراً كبيراً في أمن واستقرار منطقة القرن الافريقي وحوض البحر الاحمر. من جانبه اكد مستشار فخامة الرئيس اسيااس افورقي السيد/ يماني قبرآب، ب?ن زيارة وزير الخارجية المصري تأتي مواصلة للقاءات السابقة والتشاور بين القيادتين، وان ارتريا ايماناً منها باهمية الدور المصري في امن واستقرار المنطقة تعمل على الدفع بذلك ،خاصة بعد تولي فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي السلطة في مصر وجهوده لاعادة الدور المصري الهام في المنطقة.

حضر اللقاء من الجانب الارتري معالي وزير الشؤون الخارجية السيد/ عثمان صالح، ومستشار الرئيس السيد/ يماني قبرآب ومدير مكتب الرئيس السيد/ أمين حسن ومن الجانب المصري مستشار الوزير السيد/ محمد الملاً وسفير جمهورية مصر لدى ارتريا سعادة السفير/ ياسر هاشم .

-الرابع عشر من سبتمبر الجاري

استقبل فخامة الرئيس اسيااس افورقي ممثلي شعب اقليم الامهرا بجمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية بقيادة السيدة /مرقسمو مامو المتحدثة باسم البرلمان واجرئ معهم مباحثات.

وذكر ممثلو شعب اقليم الامهرا في اللقاء، بان الهدف من زيارتهم للتعبير عن سعادتهم لعملية السلام الموقعة بين البلدين، كما عبروا عن امنياتهم الطيبة لأن يبذل الزعيمان مساعي حثيثة لتطور عملية السلام التي خلقت آفاقاً أرحب و أملا كبيرا ، والارتقاء بها الى مرحلة مثمرة، و

تعزیزها بالتعاون الكامل والازدهار الاقتصادي، موضحين بان السلام الموقع بين البلدين يعزز من مكانة ارتريا واثيوبيا على المستوى العالمي اضافة الى المستوى المحلي والاقليمي.

وقال ممثلو شعب اقليم الامهرا «ان الشعبين إستأنفا علاقتهما الاخوية وحسن الجوار بعد قطيعة دامت عشرين عاما واسدال ستار الظلام،» متعهدين في الوقت ذاته للعب دور بارز في توريث هذا الحب والوئام كما هو الى الاجيال المتعاقبة، معبرين عن امتنانهم للدعم الذي قدمه شعب وحكومة ارتريا لشعب اثيوبيا عامة في المرحلة العصبية.

من جانبه قال فخامة الرئيس اسيااس افورقي إن «زعيماء البلدين نفذوا رغبات الشعبين،» ورغم تحقيق نتائج هامة حتى الان، إلا انه يجب ايصالها الى مرحلتها النهائية، لذلك أكد بأنه سيدعم فتح المعابر الاخرى كمعابر مرب وام حجر -حمرا البرية التي تربط بين ارتريا واثيوبيا مواصلة لفتح معبري دباي سيما- بوري وسرحا - زالمبسا البريين، ، مشيدا بالزيارة التي نظمها باسم الشعب الارتري.

وفي التصريح الذي ادلت به المتحدثه باسم البرلمان السيدة/ مرقسمو مامو لوكالة ايرينا، عبرت عن سعادتها وفرحتها لخلق اوضاع جديدة تعيد علاقات الشعبين الارتري والاثيوبي اللذان يرتبطان بالدم والتاريخ والفرص التي اهدرت نتيجة للحرب التي استمرت عشرين عاما الى عهدها، منوهة بتعزيز اللقاءات التي بدأت بالخطوط الجوية والنقل البري والبحري والاتصالات وتقوية الترابط الاقتصادي الجاري لجعل الدولتين مركزاً ووجهةً للجذب الاستثماري.

في الختام قدم ممثلو شعب اقليم الامهرا في اللقاء هدايا تذكارية لفخامة الرئيس اسيااس افورقي ومستشار الرئيس السيد/ يمانى قيرآب. ضم وفد ممثلي شعب اقليم الامهرا رجال الدين وممثلي الشباب والمرأة والتجار وغيرهم.

- في السادس عشر من سبتمبر في احتفال جرى في مدينة جدة شهد حضور اممي بالمملكة العربية السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وقع الرئيس اسيااس افورقي مع دولة رئيس الوزراء الاثيوبي الدكتور ابي احمد اتفاق السلام بجدة. ثم قلد فيه الملك سلمان بن عبد العزيز كل من فخامة الرئيس اسيااس افورقي ورئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية الدكتور ابي احمد قلادة الملك عبد العزيز، أعلى وسام في المملكة العربية السعودية تقديراً لمبادرة السلام بين ارتريا واثيوبيا.

جاء ذلك خلال مراسم الاحتفال باتفاقية السلام التي وقعها الزعيمان في يوليو الماضي في العاصمة اسمرأ ، حضر المراسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة. جاء في الوثيقة التي وقعها الرئيس اسيااس والدكتور ابي احمد ما يلي:-

إن جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية ودولة إرتريا، المشار إليهما فيما يلي ب الطرفان: إعتباراً للروابط الوثيقة للجغرافية والتاريخ والثقافة والدين بين البلدين وشعبيهما، وإحتراماً لإستقلال كل منهما وسيادته وسلامة أراضييه،

ورغبة في تحقيق سلام دائم وتعزيز روابطهما التاريخية لتحقيق أهدافهما السامية، وتصميماً على إقامة تعاون شامل على أساس التكامل والتآزر،

وتصميماً كذلك على الإسهام بنشاط في تحقيق السلام والأمن الإقليميين والعالميين، وتأكيداً مجدداً للإعلان المشترك حول السلام والصداقة الذي وقعاه في 9 يوليو 2018م في أسمرأ،

وإذ يعيدا تأكيد إلتزامهما بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة،

يتفق الطرفان على ما يلي:

المادة الأولى

إنهاء حالة الحرب بين البلدين وبدأ عهد جديد من السلام والصداقة والتعاون الشامل.

المادة الثانية

سيعمل البلدان على تعزيز التعاون الشامل في المجالات السياسية والأمنية والدفاعية والإقتصادية والتجارية والإستثمارية والثقافية والإجتماعية على أساس التكامل والتآزر.

المادة الثالثة

سيعمل البلدان على تطوير مشاريع إستثمارية مشتركة، بما في ذلك إنشاء مناطق إقتصادية خاصة مشتركة.

المادة الرابعة

سينفذ البلدان قرار مفوضية الحدود بين إرتريا وإثيوبيا

المادة الخامسة

سيعمل البلدان على تعزيز السلام والأمن والتعاون على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

المادة السادسة

سوف يحارب البلدان الإرهاب، وكذلك الإتجار بالبشر والأسلحة والمخدرات وفقاً لعهود والإتفاقيات الدولية.

المادة السابعة

سيكون البلدان لجنة عليا مشتركة، بالإضافة إلى لجان فرعية على النحو المطلوب، لتوجيه تنفيذ هذا الإتفاق والإشراف عليه.

تم إعداد هذه الإتفاقية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في يوم 16 سبتمبر 2018م من نسختين أصليتين باللغتين الأمهرية والتغرينية واللغتين العربية والإنجليزية. وفي حالة التباين في التفسير، يجب أن تسود النسخة الإنجليزية.

وفي ذات المناسبة بعث صاحب السمو صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت ببرقية تهنئة لفخامة الرئيس إسياس أفورقي أعرب فيها لفخامته عن خالص التهنئة بمناسبة التوقيع على إتفاق جدة للسلام بين دولة إرتريا وجمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، كما إتشاد بحرص ارتريا وورغبتها في التوصل إلى هذا الإتفاق التاريخي والذي سيعزز الإستقرار بين دولة إرتريا وجمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية وتوجيه الطاقات والإمكانات نحو البناء والتعمير والتنمية وإشاعة الأم؟ والسلام في منطقة القرن الأفريقي.

وتمنى لفخامته دوام الصحة والعافية، ولدولة إرتريا وشعبها كل الرقي والإزدهار. كما بعث لفخامته كل من ولي العهد نواف الأحمد الجابر الصباح

ورئيس مجلس الوزراء جابر المبارك الحمد الصباح برقيتي تهنئة مماثلتين. كما التقى فخامة الرئيس إسياس أفورقي بجدة بالقصر الملكي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد بالمملكة العربية السعودية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. تناول اللقاء تعزيز العلاقات بين البلدين والدفع بها لأفاق أوسع، وبحثا بعمق القضايا والمستجدات في المنطقة.

- في السابع عشر من سبتمبر

التقى الرئيس اسيااس افورقي الرئيس اسماعيل عمر قلي في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، واتفقا على إستئناف مرحلة جديدة من التعاون المشترك بالتركيز على العلاقة الاخوية السابقة.

وعبر كل منهما عن بالغ التقدير والامتنان لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، لعقد هذا اللقاء وفتح أفاقا جديدة بين البلدين.

هنا معالي الوزير عادل الجبير وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية الرئيسان على اللقاء.

كما أشاد كل من وزير الشؤون الخارجية السيد /عثمان صالح ووزير خارجية جيبوتي السيد /محمود علي يوسف بتدشين مرحلة جديدة بين البلدين، معبرين عن تقديرهم وامتنانهم لدور المملكة العربية السعودية في هذا الصدد.

يذكر بان الزعيمان ابي احمد ومحمد عبدالله في اثيوبيا والصومال لعبا دورا كبيرا لتطبيع العلاقات بين ارتريا وجيبوتي.

-في العشرين من سبتمبر

التقى فخامة الرئيس اسيااس افورقي الشيخ/ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، ورحب ولي عهد أبوظبي، خلال اللقاء الذي عقد في قصر الشاطئ وحضره الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، بزيارة الرئيس اسيااس إلى الدولة، معربا عن تطلعه إلى أن تسهم هذه الزيارة في دعم علاقات التعاون بين دولة الإمارات وإريتريا خلال المرحلة المقبلة بما يعود بالخير على البلدين وشعبيهما الصديقين.

وأشاد سموه بـ" اتفاق جدة للسلام " التاريخي الذي وقعته إريتريا وإثيوبيا مؤخرا في المملكة العربية السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الذي يتوج عددا من الخطوات الإيجابية وجهود إنهاء الصراع بين البلدين و يعد انتصارا دبلوماسيا للسلام التي تقودها المملكة العربية السعودية..مثمنا سموه دور وجهود الملك سلمان بن عبد العزيز في تكريس الأمن والسلام والاستقرار في القرن الأفريقي.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن رعاية المملكة لـ " اتفاق جدة للسلام " يعد إضافة إلى مبادراتها التاريخية بما تحمله من معان تجسد مستوى حضورها وتأثيرها الدولي في إرساء السلام العالمي.

وأكد سموه دعم دولة الإمارات كل جهد يستهدف حل النزاعات سلميا بين الدول وتحقيق الأمن والاستقرار والسلام الذي يصب في مصلحة شعوب المنطقة والعالم. مشددا سموه على أهمية توجيه طاقة البلدين نحو البناء والتنمية وترسيخ الأمن والسلام لشعبيهما .

من جانبه ثمن الرئيس اسياى افورقي جهود صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومبادراته الخيرة لتعزيز السلام وإرساء أسس الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة والعالم. وبحث الجانبان علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، إضافة إلى مجمل القضايا الأفريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

واستعرض الجانبان فرص التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتنمية والآفاق المستقبلية لتعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

كما تبادلوا وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية والقضايا التي تهم البلدين.

في الثامن والعشرين من سبتمبر

عقد مجلس الوزراء اجتماع تركز حول التطورات السياسية الراهنة في المنطقة.

وقدم فخامة الرئيس اسياى افورقي في الاجتماع توضيحا مفصلا حول التطورات السياسية الراهنة في المنطقة وبرامج الشراكة الاستراتيجية المرتبطة به، والتي قيد الشروع، والمهام التي تنفذ بموجب ذلك خلال الاشهر الثلاثة من العام 2018 وما بعدها في كل قطاع على حدة.

وناقش مجلس الوزراء في اجتماعه الشراكة الاقليمية في اطار البنود الخمسة التالية:-

1/ العيش بسلام ووثام باحترام السيادة الوطنية .

2/ رسم ارضية للتعاون وبما يخدم المصالح المشتركة

3/ تأسيس شراكة تحول دون التدخل الخارجي السلبي.

4/ العمل المشترك من اجل ترسيخ العلاقات الثنائية و تتوسع و تنتشر لتضمن أمن وإستقرار الجوار.

5/ جدد المجلس تأكيده لتعزيز تأثيره الاقليمي والدولي بخلق قدرات تعاونية وتكافلية وتطوير الموارد الثنائية والتعاونية.

وأن الشراكة الاقليمية لا تشمل منطقة القرن الافريقي وحسب وانما تمتد الى دول حوض النيل والبحر الاحمر ودول الخليج.

واوضح مجلس الوزراء بان الشراكة الاقليمية تتطلب برامج سياسية وامنية مشتركة وكذلك تناغم وانسجام سياسة العلاقات الخارجية، وبحث بتوسع الاعمال الجارية لاكتمال حول مسودة برامج الشراكة التنموية.

و بتحسين البنى التحتية في مينائي مصوع وعصب والمرافئ الاخرى، و تطوير إمداد الطاقة والمياه والعقارات والطرق وصيانة السفن وغيرها من الخدمات الاجتماعية المختلفة، وتجديد وتوسيع الطرق الاقليمية الاستراتيجية، وتدشين مطارات عالية الكفاءة والمستوى، بما يمكن من الدفع بالمجالات التنموية في المنطقة، وتنمية الاقاليم التجارية والصناعية وتعزيز كفاءة وجودة المؤسسات المالية، واستغلال الثروات المعدنية والبحرية، ويعتمد تمويل هذه الخطط على القدرات المحلية ودعم الدول والمؤسسات الشريكة.

وفي التوضيح الموسع الذي ادلى به فخامة الرئيس اسيااس افورقي فيما يخص الاوضاع الداخلية لكل دولة على حدة والتحديات التي ينتظر تجاوزها والاحتمالات المستقبلية، شدد فخامته بانه يتطلب اجراء جهود ومساعي منسقة حثيثة لمواجهة المشاكل الداخلية الموروثة والتأثيرات الخارجية السلبية التي تحاول عرقلة التطورات الراهنة واعادتها الى الوراء بخلق اجواء وآفاق مشتركة تتسم بروح المسؤولية تحول دون العودة الى الماضي.

وقال فخامة الرئيس اسيااس افورقي انه ورغم ان الاضرار والخسائر الناجمة عن التحديات الماضية ليست سهلة إلا أننا" تصدينا لها وخرجنا منها بانتصار مبين"، وبموجب القرن الجديد الذي يطل الينا، انه لأتجلب السعادة والرخاء والسخاء دون الانخراط في العمل ، مذكراً بانه ورغم ان الوقت لايتيح فرص الاسترخاء بل تتطلب المرحلة التدافع القوي في العمل.

في الختام بحث مجلس الوزراء بتوسع كيفية استفادة الشعب والوطن بفعالية من المرحلة الراهنة، وخاصة تعزيز القدرات والامكانيات المحلية، مختتما اجتماعه الذي امتد لنصف اليوم.

في التاسع والعشرين من سبتمبر القي الوزير عثمان صالح كلمته في اجتماع الجمعية العامة للامم والمتحدة ذكر فيها" بان إتفاقية السلام الموقعة بين ارتريا واثيوبيا اسدلت ستار مرحلة الحرب والمواجهات السوداء وخلقت أملاً كبيراً لدى الشعوب.

وقال إن " الانتصار التاريخي المحقق ورغم أنه جاء متأخراً بعد مرور 16 سنة، إلا أنه فتح آفاقاً أوسع لتوجيه البلدين كافة طاقاتهم وقدراتهما في التنمية، موضحاً بان ملامحها الايجابية للسلم والامن الاقليمي امر لا يستهان به، وعبر عن تقديره وامتنانه للدول التي ساهمت في عملية الانتصار التاريخي بمختلف الطرق وكذلك الدول التي اظهرت رغبة سياسية طيبة.

وفيما يتعلق بالحظر غير القانوني المفروض على ارتريا قال الوزير عثمان صالح ، " في الوقت الذي تبرهن وتوضح فيه الاسباب التي ادت الى فرض الحظر، تأتي في المقام الاول الادارة السابقة في واشنطن التي اتخذت القانون كقوة ارشاد، متبعة سياسات ضالة، ومفبركةً تهماً لا أساس لها، وفي المقام الثاني يأتي قصور الامم المتحدة وضعف اعمال مجلس الامن التابع للامم المتحدة ، وفي المقام الثالث تأتي الانظمة التي تسعى لكسب مصالحها وارباحها بمساعدة ودعم القوى الكبرى.

وتابع معالي الوزير عثمان صالح، بان ارتريا تكبدت لفترة تسع سنوات خسائر فادحة و كبيرة، والاكبر من ذلك هو النزاعات التي اغرقت الاقليم ككل وكذلك الفرص المهدرة ، وفي الوقت الذي دعت فيه الدول ذات النوايا الطيبة الى رفع الحظر ، اذ حاولت الدول التي تريد استغلاله كورقة ضغطٍ ،مختلفةً اسباباً مختلفة لتمديده، مشيراً الى ان المطلوب هو ارساء وتأكيد العدالة وليس طلب العفو ، لأن الذي يطلب العفو هو المجرم او المتحسر ، الا ان الشعب والحكومة الارترية يطالبان باحقاق الحق وتأكيد العدالة ، مانعين كافة الألاعيب والمحاولات الفاقلة المتخذة لاطالة أمد الحصار.

وفي الختام قال معالي الوزير عثمان" ان نضال وإرث ارتريا من اجل تحقيق العدالة والرعاية الاجتماعية والاستقرار امرٌ لا يحتاج الى الشهادة، وان تحمّل الشعب الارتري للحظر غير القانوني واضراره وتصديه للظلم خير دليل على ذلك، موضحاً بانه لم يرتكب اخطاء او جرائم توجب العفو، لذلك يطالب بأبعد من رفع الحظر ودفع تعويضات عما نجم من فرص مهدرة بسبب الحظر.

وعلى هامش الاجتماعات التقى الوزير عثمان صالح كل من وزير خارجية جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية الدكتور ورقنيه قيبهيو ووزير خارجية جيبوتي السيد /محمود علي يوسف ووزير خارجية جمهورية الصومال السيد /احمد عيسي عوض، ونائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الخالد الاحمد ، ومفوض السلم والامن للاتحاد الافريقي السفير/ اسماعيل تشرغوي، وغيرهم من ممثلي الدول والمؤسسات الاقليمية والدولية بما فيهم الوزراء والسفراء، وتباحث معهم حول تعزيز العلاقات الثنائية والشراكة والتعاون.

- في الثاني عشر من اكتوبر

استقبل فخامة تالرئيس اسيااس افورقي رئيس وزراء جمهورية ايطاليا جوزبي كونتي والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة بمراسم الش.

واجرى الرئيس اسيااس افورقي ورئيس وزراء ايطاليا جوزبي كونتي مباحثات في قاعة هقر ركزت على تطوير العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

واشار الجانبان الى ان تحديث العلاقات التاريخية بين ارتريا وايطاليا تعتبر استثنائية لكونها تجري في الوقت الذي تشهد فيه منطقة القرن الافريقي مرحلة انتقالية هامة ومبشرة ، وتوصلا الى تفاهم للدفع بتعاون الشراكة بين ارتريا وايطاليا خاصة ، ودول القرن الافريقي عامة.

وهنا رئيس وزراء ايطاليا جوزبي كونتي في التصريح الصحفي الذي ادلى به بالاتفاق الشامل للسلام والصداقة الموقع بين ارتريا واثيوبيا في التاسع من يوليو باسمر ا ، والذي انهى حالة الحرب ، وفتح صفحة جديدة للسلام والتعاون ، مؤكداً على استعداد بلاده لتقديم الدعم الكامل لتنفيذ الاتفاق.

واوضح بان ايطاليا وانطلاقاً من هذا المناخ المبشر، ستتعاون في مجالات الاستثمار ومشاريع التعاون والبرامج التعليمية والتاهيل الفني والمهني، والقيام بدورها للدفع بعلاقات ارتريا مع الاتحاد الاوروبي.

وقال مستشار الرئيس السيد/ يمانى قيرآب " ان لارتريا وايطاليا روابط تاريخية، لكن العلاقة بين البلدين لم تتطور بالمستوى المأمول لأسباب مختلفة ، موضحاً بان ارتريا والى جانب

الروابط التي خلقتها مع دول القرن الافريقي ، ستعمل لبناء علاقات على اساس الاحترام والمصلحة والشراكة المتبادلة مع مختلف الدول، وان علاقاتها مع اي دولة ينطلق من هذا الفهم.

حضر اللقاء من جانب ارتريا وزير الشؤون الخارجية السيد/ عثمان صالح ومستشار الرئيس السيد /يماني قيرآب وسفير ارتريا في ايطاليا السيد /فسهاظيون بيطروس والمدير بمكتب الرئيس السيد/ امين حسن، ومن الجانب الايطالي سفير ايطاليا في ارتريا السيد /استيفانو موسكاتيلا والسفير والمستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء السيد/ بييترو بيناسي والمستشار العسكري لرئيس الوزراء الادميرال كارلو ماسالي والمتحدث باسم رئيس الوزراء روكو كازالينو ومسؤولين آخرين.

- في الرابع عشر من اكتوبر

قام الرئيس اسيااس افورقي بزيارته لإثيوبيا ، تلبية للدعوة التي قدمها له رئيس الوزراء الدكتور/ ابي احمد.

استهل فخامته زيارته بالتوجه مباشرة من مطار بولي الدولي بأديس ابابا الى الاقليم الجنوبي لإثيوبيا للمشاركة في مراسم تدشين مصنع سكر أومو كوراز 3 مع رئيس وزراء اثيوبيا الدكتور /ابي احمد و رئيس وزراء اثيوبيا السابق هيلي ماريام ديسالن ، حيث قدم لهم توضيحا مسهبا مصحوبا بالصور بخصوص المصنع الكبير المشيد في جنوب غرب اثيوبيا، بكلفة بلغت اكثر من ثمانية مليار بر ، وبقدرة انتاجية من ثمانية الى عشرة آلاف كنتال من السكر يوميا ويتيح فرص عمل لحوالي 3500 من العمال الدائمين والمؤقتين.

كما تفقد فخامة الرئيس اسيااس افورقي والوفد المرافق له بصحبة رئيس الوزراء الاثيوبي الدكتور /أبي احمد الموارد الطبيعية في مدينة آربامج والمواقع السياحية و مزرعة تربية السلاحف ،وزار مدينة جمّا وضواحيها ووجد استقبالا شعبياً حافلا من السكان.

واجرى فخامة الرئيس اسيااس افورقي ورئيس الوزراء الدكتور أبي احمد بعد عودتهم الى اديس ابابا بعد ظهر اليوم الثاني من الزيارة ، مباحثات قيما فيها للمراحل التي تلت اتفاق السلام والصداقة بين ارتريا واثيوبيا وتطوراتها، وناقشا البرامج المستقبلية، والتطورات في منطقة القرن الافريقي.

كما بحث الزعيمان في لقائهما الى جانب تقوية العلاقات الثنائية والتعاون ، الدفع ببرنامج التقارب الشراكة الذي بدأ في المنطقة، ووضع خطط عمل جديدة.

رافق الرئيس اسيااس افورقي في الزيارة وزير الشؤون الخارجية السيد /عثمان صالح ومستشار
الرئيس السيد /يمانى قبرآب ومدير بمكتب الرئيس السيد /امين حسن
وزيرا خارجية ارتريا واثيوبيا يزوران الصومال .

في السابع عشر من اكتوبر

وصل العاصمة الصومالية مقديشو كل من وزير الشؤون الخارجية السيد /عثمان صالح ووزير
خارجية اثيوبيا الدكتور ورقنيه قبيهو في زيارة عمل.

وكان في استقبالهما لدى وصولهما مقديشو رئيس وزراء الصومال السيد /حسن علي خيرى
ووزير الخارجية السيد/احمد عيسى عوض وكبار المسؤولين الاخرين.

جاءت الزيارة في اطار التعاون الدبلوماسي المتطور في المنطقة عامة وارتريا واثيوبيا
والصومال خاصة ، وبرامج التشاور والزيارات المتبادلة بموجب اعلان التعاون الشامل
المشترك الذي وقع عليه رؤساء الدول الثلاثة في الخامس من سبتمبر الماضي باسمرأ .

والتقى الوزيران بالرئيس الصومالي محمد عبدالله محمد ورئيس الوزراء حسن علي خيرى ،
وبحثا معهما العلاقات بين الدول الثلاثة وسير تنفيذ الاعلان المشترك ،داعين المجتمع الدولي
لدعم العملية التي تسير بصورة جيدة.

إستمراراً وتمتينا للتعاون الدبلوماسي بين الدول الثلاث بعد الاتفاقية التي أبرمها الزعماء
إسيااس أفورقي والصومالي محمد عبد الله محمد ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في
سبتمبر الماضي في العاصمة أسمرأ. التقى الوفد الوزاري المشترك المكون من وزير الشؤون
الخارجية السيد/عثمان صالح ووزير خارجية إثيوبيا ورقنه قبيهو في مقديشو

الرئيس الصومالي محمد عبد الله محمد ، كما أجريا محادثات مع رئيس الوزراء حسن علي
خيرى.

وبعد محادثات أجريها مع نظيرهما الصومالي أحمد عيسى عوض وفي بيان مشترك صدر
عقب اللقاء جدد الوزيران بالانابة عن قيادتيهما تقديم الدعم لجمهورية الصومال الفيدرالية
والشعب الصومالي، وأشادا بالإنجازات التي حققتها الحكومة الصومالية وجهودها في تحسين
إدارة النظام المالي والأمن والسياسة.

وتعهدا بوقوف أسمرأ وأديس أبابا إلى جانب الشعب الصومالي وقيادته وحثا المجتمع الدولي على دعم الحكومة الفيدرالية لتنجح في تعافي الصومال على المدى البعيد ودعيا جميع الجهات المعنية بالعمل على إعادة أمن واستقرار الصومال

-في التاسع عشر من أكتوبر

استقبل الرئيس اسياس افورقي السيد/ ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية روسيا الاتحادية و المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمنطقة الشرق الاوسط.

وفي اللقاء عبر فخامة الرئيس للضيف الروسي عن استعداد ارتريا لتعزيز علاقات التعاون مع روسيا الاتحادية في مختلف المجالات والدفع بها للامام .

ودعا فخامته روسيا واضعة في الاعتبار تطورات السلام والتعاون التي تعيشها منطقة القرن الافريقي ،ان تعزز دورها في المجال الاقتصادي في هذه المنطقة .

من جانبه عبر السيد/ ميخائيل بوغدانوف عن ارتياح روسيا ودعمها لمبادرة ارتريا الجريئة للسلام مع دول القرن الافريقي والتي بلا شك تغير حياة شعوب المنطقة نحو الافضل ، واكد على استعداد روسيا للتعاون مع دول المنطقة عامة وتطوير نشاطاتها في المجالات التجارية والاستثمارية في ارتريا خاصة .

-في الحادي والعشرين من أكتوبر

وَقَّعَتْ حكومة جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية وجبهة تحرير الاوغادين الوطنية في العاصمة اسمرأ اتفاقية سلام.

تضمنت الاتفاقية الشاملة الموقعة ثلاثة بنود، الحد من العدائيات بين الجانبين، ومواصلة جبهة تحرير الاوغادين الوطنية نضالها بطريقة سلمية بالدخول الى اثيوبيا، اضافة الى تاسيس لجنة مشتركة لايجاد حلول للقضايا الاساسية.

وقع على الوثيقة من جانب الحكومة الاثيوبية وزير الخارجية الدكتور ورقنيه قبييهو ومن جانب جبهة الاوغادين رئيس الجبهة الاميرال محمد عمر عثمان .

-في الرابع والعشرين من أكتوبر التقى وزيرا خارجية ارتريا السيد /عثمان صالح واثيوبيا الدكتور /ورقنيه قبييهو وزير الخارجية والتعاون الدولي الايطالي السيد /اينزو موآفيرو

ميلانسي، على هامش المنتدى الثاني للتعاون بين افريقيا وايطاليا الذي عقد في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من اكتوبر بروما بحثوا خلاله تعزيز العلاقات الثلاثية. و دور ايطاليا في تعزيز السلام والتعاون بين ارتريا واثيوبيا اضافة الى دورها الرائد في استقرار الصومال ومنطقة القرن الافريقي. وشدد الوزراء الثلاثة في اللقاء على اهمية رفع قرار الحظر المفروض على ارتريا من قبل الامم المتحدة. و اضاف السيد /موأفيرو بان ايطاليا نظرا لعلاقتها مع البلدين تؤكد جاهزيتها للتعاون باعتبار البلدين شريكان في مبادرات التطور الاقتصادي والتطور المستدام.

- في التاسع من نوفمبر

توجه الرئيس اسيااس افورقي الى اثيوبيا في زيارة عمل تلبية لدعوة رئيس الوزراء الاثيوبي الدكتور أبي احمد.

وكان في استقباله لدى وصوله مدينة غوندر رئيس الوزراء الدكتور أبي احمد ونائب رئيس الوزراء السيد /دمقي مكونن ومدير اقليم الامحرا السيد/ قيديو اندرقاتشيو وعدد كبير من المسؤولين ورجال الدين وبحث الرئيس اسيااس افورقي مع رئيس الوزراء أبي احمد في مدينة غوندر سير تنفيذ اتفاق السلام والصداقة الموقع في اسمرا في التاسع من يوليو.

كما التقى الرئيس اسيااس افورقي ورئيس وزراء اثيوبيا أبي احمد ورئيس جمهورية الصومال محمد عبدالله محمد لبحث تنفيذ الاعلان المشترك للتعاون العام الذي وقع عليه الزعماء الثلاثة في اسمرا في الخامس من سبتمبر.

وتفقد الرئيس اسيااس افورقي المواقع التاريخية والتنموية في غوندر وبحر دار باقليم الامحرا.

بحث رؤساء ارتريا واثيوبيا والصومال في لقائهم يومي التاسع والعاشر من نوفمبر في بحر دار القضايا التي تهم البلدان الثلاثة والتطورات الاقليمية والدولية.

واوضح الرئيس اسيااس افورقي ورئيس وزراء اثيوبيا أبي احمد ورئيس الصومال محمد عبدالله محمد في التصريح المشترك الذي اصدروه عقب اللقاء، تقييم تنفيذ الاعلان المشترك للصداقة والتعاون العام الذي وقعوا عليه في اسمرا في شهر سبتمبر الماضي والتطورات التي تبعت الاعلان، وان هذا اللقاء الثاني يعكس الانتقال التاريخي للسلام والتعاون الذي تشهده منطقة القرن الافريقي. واعرب الرؤساء الثلاثة عن ارتياحهم للنتائج الايجابية الملموسة التي تحققت،

وانفقوا على مواجعتهم للتحديات سواء الفردية او الجماعية، وأكدوا على دعمهم القوي لشعب الص?مال والحكومة الفدرالية الصومالية، ادراكا لاهمية احترام سيادة ووحدة اراضي الصومال واستقلاله السياسي، مؤكداين عزمهم على استقرار وسلام وتعاون المنطقة. واعرب الرؤساء الثلاثة عن سعادتهم لقرب رفع كل انواع الحظر المفروض على ارتريا ، موضحين ثقتهم في مساهمة هذا العمل العادل للدفع بالسلام والتعاون التنموي للمنطقة. وشكر الرئيسان اسيااس ومحمد عبدالله الدكتور/ابي احمد، وشعب وحكومة اثيوبيا في مدينتي غوندر وبحر دار التاريخيتين علنحسن الضيافة والاستقبال. وانفق الرئيس اسيااس افورقي ورئيس الوزراء آبي احمد ورئيس الصومال محمد ع?دالله على ان يكون لقائهم التالي في مقديشو.

وكان اللقاء الاول للزعماء الثلاثة في اسمر ا في الخامس من سبتمبر.

في السابع عشر من نوفمبر

تسلم فخامة الرئيس اسيااس افورقي رسالة من الرئيس الكيني أهورو كينيا.تسلم الرسالة وفدا كينيا برئاسة المدير العام للامن الوطني الكيني.

وهنا الرئيس الكيني أهورو كينيا القيادتين في ارتريا واثيوبيا وشعبي ارتريا واثيوبيا للخطوة الشجاعة التي اتخذها،من اجل احلال السلام والاستقرار بين البلدين والدفع بالتعاون الاقليمي. وقدم دعوة للرئيس اسيااس افورقي لزيارة كينيا. وقبل فخامته الدعوة، وقال في الوقت الذي تشهد فيه منطقة القرن الافريقي عصراً جديدا فانه ينتظر من كينيا القيام بدور هام في اعادة اصطفاف المنطقة .

-في الرابع من ديسمبر

استقبل فخامة الرئيس اسيااس افورقي بقاعة دندن مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية السيد/تبيور ناجي.

وبحث فخامة الرئيس اسيااس افورقي والسيد/تبيور تطوير العلاقات الثنائية اضافة الى القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

واكد فخامة الرئيس اسيااس افورقي إستعداد ارتريا لتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية في مختلف المجالات وتعزيز دورها.

من جهته اوضح السيد/تبيور ناجي استعداد بلاده لتحسين العلاقة مع ارتريا.

وتوصل فخامة الرئيس اسيااس افورقي والسيد تيبور الى تفاهم ليقوم البلدين بعمل مشترك لتعزيز اتفاقية السلام بين ارتريا واثيوبيا الى جانب تحسين العلاقات الثنائية .

كما بحث السيد تيبور مع معالي وزير الشؤون الخارجية السيد/عثمان صالح قضايا مماثلة.

كما التقى مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية السيد/تيبور مع مختلف المسؤولين في الحكومة الارترية والجهة .

-في الاربعا الخامس من ديسمبر

استقبل فخامة الرئيس اسيااس افورقي نائبة وزير الشؤون الخارجية لجمهورية ايطاليا ايمانويلا دل ري والمستثمرين المرافقين لها في قاعة دندن، واجرى معها جلسة مباحثات.

وقدم فخامة الرئيس اسيااس افورقي في اللقاء دعوة للحكومة الايطالية والمستثمرين الايطاليين للاستثمار في البنى التحتية والزراعة والثروة البحرية والصناعة مستفيدين من الفرص الكبيرة المتوفرة في ارتريا ودول منطقة القرن الافريقي.

ونوه فخامته بان هذه الدعوة ليست جديدة بل هي استمرار لدور ايطاليا التاريخي في منطقة القرن الافريقي.

من جهتها ذكرت نائبة وزير الشؤون الخارجية الايطالية ايمانويلا دل ري بان بلادها تهتم بفرص الاستثمار الكبيرة المتوفرة في منطقة القرن الافريقي والتي تجذب المستثمرين ، وعبرت عن امانياتها الكبيرة بان يفيد الاستثمار الجاري في هذه المنطقة شعوب تلك الدول والشعب الايطالي.

وذكرت سعادتها بان الزيارة التي تقوم بها تأتي عقب الزيارة التي قام بها رئيس وزراء جمهورية ايطاليا كونتي جوزي ، مشيرة بان هذا يبرز اهتمام ايطاليا بالقرن الافريقي وارتريا عامة.

قدم للوفد توضيحا مفصلا فيما يتعلق بالفرص المتوفرة، حيث تم توضيح اولويات ارتريا في المجال الاستثماري للمستثمرين الايطاليين القادمين لبحث فرص الاستثمار في ارتريا اضافة الى العناصر المشجعة للاستثمار.

-في الثالث عشر من ديسمبر

قام الرئيس إسياس أفورقي بزيارة لجمهورية الصومال الفدرالية. وأجرى مباحثات ثنائية مع الرئيس محمد عبد الله محمد فارماجو ، رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية في “فيلا الصومال” واتفقا على تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين من خلال المزيد من التعاون في جميع المجالات ذات المنفعة المتبادلة، بما في ذلك التجارة والاستثمار والعلاقات بين الشعبين. وجدد الرئيسان التزامهما بتعزيز زخم التعاون بين دول القرن الأفريقي مع التركيز على الشراكة الإقليمية من أجل التنمية المشتركة والتقدم والازدهار.

عبر الرئيس إسياس أفورقي عن دعمه للجهود التي تبذلها الحكومة الصومالية لإنشاء مؤسسات أمنية قادرة على تأمين السلام والأمن للشعب الصومالي.

وإدراكا كاملا للحاجة إلى نهج شامل ومنسق للتصدي لمخاطر الإرهاب والفقر في العصر الحديث ، اتفق الزعيمان على الاستمرار في إقامة شراكة قوية لمصلحة البلدين والمنطقة.

وأكد الزعيمان على أن هناك العديد من التحديات المشتركة التي ينتظر التوصل إلى حل مشترك لها، واتفقا على تعزيز التضامن والدعم المتبادلين في مواجهة التحديات التي تواجهها دولتيهما بشكل فردي وجماعي.

وأشار الزعيمان إلى أن التعاون الإقليمي الفعال أمر حاسم للتغلب على العقبات المشتركة المتمثلة في انعدام الأمن والإرهاب والفقر وتدهور البيئة التي تواجه المنطقة.

ويدرك الزعيمان أن السلام والاستقرار في الصومال يصب في مصلحة الشعب الصومالي والمنطقة ككل. وأي محاولة لإخراج الزخم الحالي في المنطقة ستعرقل دون شك التقدم الذي يحرزه الصومال باتجاه السلام والمصالحة. إن القادة متحدون لمجابهة نشر أي معلومات مضللة وذات دوافع سياسية ، ويدعون الجميع للمساهمة بشكل إيجابي لدعم جهود السلام والاستقرار في الصومال.

- في الخامس عشر من ديسمبر التقى الرئيس إسياس أفورقي بالعاصمة الكينية نيروبي بالرئيس الكيني أوهورو كينياتا، وتباحثا حول تعزيز العلاقة الثنائية والتطورات ذات الاهتمام المشترك. وتوصل الزعيمان في اللقاء الى تفاهم لتعزيز التعاون المشترك في القطاع التجاري والاستثماري مدركين الفرص الكبيرة المتوفرة لكل من ارتريا وكينيا، بالإضافة الى العمل المضاعف لضمان السلام والاستقرار في جمهورية الصومال الفدرالية، وتقوية الحكومة الفدرالية.

واتفق الرئيسان اسيااس افورقي واهورو كينياتا ،للعمل المشترك من اجل تعزيز التعاون الاقليمي باستثمار نسام السلام والتعاون التي تهب في منطقة القرن الافريقي عامة.

-فيالسابع عشر من ديسمبر

التقى فخامة الرئيس اسيااس افورقي في ابوظبي ولي عهد ابوظبي نائب القائد العام لقوات الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان،تناول اللقاء الدفع بعلاقات التعاون الثنائية.

وكذلك تطورات الاوضاع الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

التحدث بصوت الجماهير في عبدا الاربعين

محمد نور يحيى

مرت اربعة عقود على اول بث من قبل صوت الجماهير ، في صوت صدح بالحق ،وأعلن رفض الظلم والاضطهاد ، وطمس حق الشعوب في تقرير مصيرها. ففي الاول من يناير صدحت صوت الحق ، واجلاء الحقيقة ،صوت الجماهير الارترية من الاراضي المحررة ، في كلمات قوية مجلجلة، زلزلت اركان اقوى امبراطورية متسلحة باقوى العدة والعتاد في افريقيا. فكان سلاح الحقيقة منتصراً على قوى الظلم والظلام مهما كان دعمها وتعاضدها.

صدحت صوت الجماهير ، لتتكامل مع صوت الثورة الارترية التي سبقتها بعام، وكلاهما تبثان من داخل الاراضي المحررة ، في تحدي صارخ لكل تقنية نظام الدرق الاثيوبي لإسكات صوت الحقيقة ، فكانت اكثر قوة وابعد مدى حتى غطت مساحات كبيرة ، مكنت المواطن الارتري من متابعة انتصارات ثورته مباشرة ، دون وسيط ودون اضافات اوتعديل وفق اهواء وسائل الاعلام الاخرى.

كانت صوت الجماهير تزداد قوة يوماً اثر آخر ، وقد التزمت في نقل الحقيقة ومن ارض الواقع كما هي ودون رتوش . حتى اضحت تمثل افضل ناقل للاخبار الحقيقية ، الامر الذي رسخ في ذهن المستمع ان صوت الجماهير يعني صوت الحقيقة ، لدرجة ان المواطن إذا ما سمع اخباراً حتى لوكانت عالمية

يتساءل عن مدى مصداقيتها ، وقد يشكك في صحتها بقوله لكن لم تنقل صوت الجماهير ذلك الخبر.

وواصلت صوت الجماهير مهمتها بعد التحرير ،وقد تضاعفت قوة بثها ، وتعاضمت المساحات التي تغطيها على مستوى الكرة الارضية ، بل انتقلت الى البث الرقمي والذي يلتقطه المستمع متى شاء واينما كان ، بل تعددت مهامها وتنوعت برامجها ، وأضحت صوت الجماهير تنطق بإسم القوميات والشعوب الاخرى الراغبة في احقاق العدالة الاجتماعية ، وقرار الديمقراطية ،فكانت مساحات لكثير من شعوب المنطقة ، تتنفس منها الحرية وتبث عبرها برامجها. التحية لصوت الجماهير ولطاقمها المتفاعل معاً لنقل الحقيقة ، والسهر على الاسلوب المتميز في التزام الخط السياسي المستقل ، معبرة عن كل القوميات الارترية، تبث صوتها بلغاتها في تناغم وانسجام يمتن الوحدة الوطنية ، ويعزز صوت ارتريا الحر.